

The Attitudes of Al-Quds Open University students towards e-learning

Asmahan Mousa Jamal

Al-Quds Open University

Abstract: The study aimed to identify the trends of Al-Quds Open University students towards e-learning in the Hebron governorate, and the researcher used the descriptive analytical approach through applying a questionnaire consisting of (30) paragraphs after confirming their reliability and consistency, where the questionnaire was applied to a sample of (100) students Of Al-Quds Open University students in the Hebron Governorate who were registered for the academic year (2019-2020), were chosen randomly, and the study found that the trends of Al-Quds Open University students towards e-learning were large with an average arithmetic of (3.80), and the study also found that there were no differences Statistically significant In the directions of Al-Quds Open University students towards e-learning attributed to the variables (gender, number of electronic courses that you studied, academic level, specialization, the presence of a computer at home, the availability of a permanent Internet for you), and in light of these results the researcher came out with a set of recommendations. The most important results of the research were that the attitudes of Al-Quds Open University students towards e-learning were large, as the arithmetic mean of the total degree was (3.80) with a percentage of (76.0%), and the arithmetic averages ranged between (3.46- 4.32). And to the absence of statistically significant differences at the significance level ($0.05 \leq \alpha$) between the averages of Al-Quds Open University students' attitudes towards e-learning due to the study variables: gender, number of electronic courses studied by the student, the student's academic level, the presence of a computer at home, the student's specialization and availability A permanent Internet network for the student, and in light of these results, the researcher came up with a set of recommendations, the most important of which is the need for Al-Quds Open University to continue adopting e-learning as an educational policy with its continuous development and investment of these positive trends for students towards e-learning and the development of plans and programs to benefit from these

Keywords: directions, e-learning, Al-Quds Open University.

اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني

أسمهان موسى الجمل

جامعة القدس المفتوحة

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني في محافظة الخليل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال تطبيق استبانة مكونة من (30) عبارة بعد التأكد من صدقها وثباتها، حيث طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع يطاء، المسجلين للعام الدراسي (2019-2020) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درسها، المستوى الدراسي، التخصص، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة لديك)، وكانت اهم نتائج البحث أن اتجاهات طلبة جامعة القدس

المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80) بنسبة مئوية بلغت (76.0%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46 – 4.32). وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درسها الطالب، مستوى الطالب الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، وتخصص الطالب وتوفر شبكة انترنت دائمه لدى الطالب، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات اهمها، ضرورة استمرار جامعة القدس المفتوحة باعتماد التعلم الإلكتروني كسياسة تعليمية مع تطويرها بشكل مستمر واستثمار هذه التوجهات الايجابية للطلبة نحو التعلم الإلكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعليم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة.

الإطار العام للدراسة.

المقدمة:

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، والتي كان من أبرزها تطور استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات، التي انعكست على مختلف المجالات بالتقدم ولا سيما جانب التربية والتعليم خصوصاً وأن هذا العصر يتسم بالتميز، التقدم العلمي، والقافي، والتكنولوجي، وسرعة الاتصال، والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ لتحقيق الأهداف التربوية ذات الكفاءة والفاعلية لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر (السفياني، 2007).

كما تتميز البيئة المحيطة بمؤسسات الأعمال اليوم بالتغير السريع، وكلما توافرت لدى المؤسسة القدرة على التكيف مع هذه التغيرات السريعة كلما استطاعت أن تحقق النجاح والاستمرار، أن جوهر عملية الدراسة الاستراتيجية يتمثل في القدرة على اكتساب ميزة تنافسية والمحافظة عليها. وقد قال صلى الله عليه وسلم " فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم"، وهذا يدل على اهمية التعليم منذ القدم فما بالناس اليوم في المجتمعات الحديثة التي أصبحت تبحث عن نسخة إلكترونية له في ظل مجتمع إلكتروني يتميز بخدمات إلكترونية من تجارة إلكترونية، وحكومة إلكترونية (أبو غبن، 2012).

إن نظام التعليم يؤدي دوراً هاماً في هاد العالم الذي يتميز بسرعة التغيير، غير أن التعليم يواجه تحديات جديدة فرضها الاقتصاد الرقمي العالمي ومنها: " البحث عن مصادر متجددة لتمويل التعليم، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية"، ولكي تحافظ المؤسسات التعليمية على قدرتها على التنافس والنمو في عالم رقمي متغير، فعلمها البحث عن بدائل أصيلة لتفعيل دور التعليم في التنمية المتكاملة (Allens, 2006).

ويسعى التعليم الإلكتروني إلى تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم العالمي، والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفير حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان، والممكن لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، تقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية (حمدان، 2007).

لقد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات التي تسعى للوصول لمكانة أكاديمية مرموقة أن تتبنى التعليم الإلكتروني كأداة هامة وفعالة في عملية التعليم الحديث، والتحول من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب والانترنت (الهادي، 2005). وبالرغم من خصوصية وضع الجامعات الفلسطينية عن أي جامعات في العالم، وما تتعرض له من مضايقات، وحصار من الاحتلال الإسرائيلي؛ إلا أنها تسعى إلى التميز والريادة والمنافسة والنجاح ولذلك فإن هذه الجامعات تحاول أن تتبنى أحدث وسائل تكنولوجيا حديثة، وتعمل على استخدامها في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في ظل الثورة التكنولوجية والانتشار الواسع للتقنيات الحديثة أصبحت التقنيات التكنولوجية والخدمات الإلكترونية تدخل في جميع ميادين الحياة وأصبح التعليم يبحث عن نسخة إلكترونية له، لذلك ظهر ما يسمى بالتعليم الإلكتروني، فقد أشارت دراسة يوسف، (2020) إلى أنه يوجد رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل أن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

وأصبح لزاماً على الجامعات التي تبحث عن مكانة مرموقة في المجتمع أن تسير في ركب التقدم التكنولوجي وأن تعتمد التعليم الإلكتروني كوسيلة أساسية في العملية التعليمية لتمكين من الاستمرار في مسيرتها وتأدية رسالتها، والمحافظة على ميزة تنافسية مناسبة بين الجامعات الأخرى، وفي الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على التعليم الإلكتروني أكثر من أي وقت مضى، بالكاد نجد اليوم طالب أو أستاذ لا يستخدم أو لا يعرف كيفية استخدام آليات التعلم الإلكترونية المتاحة. وقد أظهرت دراسة (Zhou, et al, 2020) التي ركزت على التعلم من خلال بيئات التعلم الافتراضية أن التريبيين ينظرون إلى هذا النوع من التعليم كوسيلة للوصول إلى عدد أكبر من الطلبة، إلا أن الأساتذة يعانون من عبء العمل الكبير جراء التوقعات العالية من الطلبة الذين أعربوا من ناحية أخرى عن تقديرهم للفرصة التي تتيحها بيئات التعلم الافتراضية.

لذلك برزت أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة، لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني؟
- 2- هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني في المتغيرات التالية: (الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، المستوى الدراسي، التخصص، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة لديك).

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة لديك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني.
2. التعرف على طبيعة الاختلافات في اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات (الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، المستوى الدراسي، التخصص، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة لديك).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

1. تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وهو اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني.
2. تعد الدراسة حافزاً للجامعات للبدء في عمليات التطوير والتحسين المستمر في جميع المجالات في الجامعة، وذلك للحصول على الميزة التنافسية التي تضمن لها الاستمرار والنمو، والازدهار.
3. تبرز أهمية الدور المهم الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية مما يؤدي إلى زيادة اهتمام العاملين في هذا الجانب.
4. تطور الجامعات ورقمها وتطور أنظمة التعليم فيها من خلال استخدامها لأحدث التقنيات هو أمر تطمح إليه كل المجتمعات.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، وتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة.
- الحدود البشرية: طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع يطا.
- الحدود المكانية: مدينة يطا
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2019-2020م).

مصطلحات الدراسة:

- التعليم الإلكتروني: هو طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب، والشبكات، والوسائط المتعددة، وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكاليف، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداة المتعلمين (أبو غبن، 2012: 15).

- الاتجاه: هو الحالة الشعورية أو الوجدانية للفرد، والتي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات ومعارف تدفعه للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين، بحيث يتحدد من خلالها مدى التأييد أو الرفض لهذا الموقف، مما يعبر عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة (العتوم، 2009: 195).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

الاتجاهات:

يعرف بني جابر (2004: 266) الاتجاه بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

ويعرف زهران (2003: 172) الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (جدلية) في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

أهمية الاتجاهات:

اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية الاجتماعية، بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد، أي تتم استعانة به للكشف مسبقاً عما يمكن أن يفعلوه في موقف بعينه، لن الاتجاه إذا لم يحدد السلوك فإنه يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الاجتماعي (المعاينة، 2007: 45).

وإن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف، وتصبح أنماطاً سلوكية روتينية متكررة دون تفكير سابق، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وميسراً للحياة الاجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد (منسي، 2009: 188).

خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات مكتسبة وليس وراثية.
- يعتمد الاتجاه على معرفة وخبرة الشخص.
- يعتمد الاتجاه على العمليات السيكلولوجية للفرد مثل الحاجات والدوافع والحوافز والانفعال.
- الاتجاه استعداد للاستجابة أي هو سابق على السلوك.
- إن المعلومات والخبرات التي نكتسبها تحدد الارتباطات الموجبة أو السالبة نحو موضوع الاتجاه.
- الاتجاهات ثابتة نسبياً.
- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية.

- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة (زهرا، 2003: 174).

مكونات الاتجاهات:

1. الاتجاهات العقلية (المعرفية): وهي المكونات التي تتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه، بعناصر البيئة ويمكن تقسيمها إلى: المدركات والمفاهيم، المعتقدات، التوقعات.
2. العاطفية (الانفعالية): هي مجموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه، وهي تظهر مدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه.
3. الإجرائية (السلوكية): يتمثل هذا المكون في نزوع أو ميل صاحب الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الاتجاه، وذلك حين تدعو الحاجة إلى مثل لك الإجراء أو يتوافر الموقف أو المجال الذي يقع فيه الشخص وموضوع اتجاهه (المعاينة، 2007: 9).

أنواع الاتجاه:

1. الاتجاهات الجماعية والفردية: وهي التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع، أما الاتجاهات الفردية فهي الاتجاهات التي تميز فرد عن آخر (منسي، 2009: 210).
2. الاتجاهات القوية والضعيفة: فالاتجاهات القوية هي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له، أما الاتجاهات الضعيفة فهي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد (زهرا، 2003: 173).
3. الاتجاهات الموجبة والسالبة: الاتجاهات الموجبة هي التي تجنح بالفرد نحو موضوع ما، أما الاتجاهات السالبة هي التي تجنح بالفرد بعيداً عن موضوع آخر.
4. الاتجاهات العامة والخاصة: فالاتجاه العام هي التي لها صفة العمومية وتنتشر وتشيع بين أفراد المجتمع، بينما الاتجاه الخاص هو الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي، وينصب على جزء من تفاصيل الموضوع أو المدرك دون الأجزاء الأخرى، وهي التي تنصب على النواحي الذاتية الفردية (الغرباوي، 2007: 13).

وظائف الاتجاهات:

1. الاتجاه يحدد طريق السلوك.
2. الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
3. الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد، وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
4. الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
5. الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
6. الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص وللأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

7. الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسيرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات (زهران، 2003: 175-176).

تكوين الاتجاهات

تنشأ الاتجاهات لدى الأفراد وتأخذ في النمو والتزايد منذ المراحل الأولى لحياتهم، حيث تتنوع مواضيعها وتزايد مظاهرها وتعدد أشكالها بفعل عدة عوامل متداخلة، كما حددها يحيايوي (2007) بالآتي:

1. تأثير الخبرات المكتسبة والمعارف: تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها.
2. التقليد والتأثر بالأراء والاتجاهات السائدة: تتكون لدى الأفراد اتجاهات إيجابية أو سلبية تجاه بعض الأشياء والمواضيع دون اقتناعهم بمحاسنها وبمساوئها، وذلك نتيجة تأثرهم بالمواقف الجماعية والاتجاهات السائدة في الجماعات التي ينتمون إليها.
3. العوامل الثقافية: تلعب العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وسياسية وخلقية واقتصادية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد وفي تنميتها وتطويرها في مسارها الإيجابي أو السلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال الوسائل المتعددة والموجودة في المجتمع.
4. الاستعدادات الشخصية للقبول والرفض: تتأثر الاتجاهات في تكوينها وفي التعبير عنها بعوامل الفروق الفردية، فالأفراد لا يتحكمون في اتجاهاتهم ويتصرفون تجاه مصادر الإشباع والحرمان بطريقة متطابقة لأن كل فرد يتفاعل ويتعامل مع مظاهر العامل الخارجي ويتأثر بكيفية شخصية.

التعليم الإلكتروني:

لقد حولت الثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالم اليوم إلى قرية إلكترونية صغيرة تتلاشى فيها الحواجز الزمنية والمكانية حيث تلاشت المسافات وتطايرت الحواجز السياسية ولا شك أن هذا التغيير قد فرض على المؤسسات التربوية حلولاً للاستفادة من التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماها (عبد العزيز، 2008).

إن عملية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً بل أصبح مطلباً حيوياً لتطوير البنى والهياكل التربوية لما تقدمه التكنولوجيا من نقلة نوعية في إعادة صياغة جميع مفردات العملية التعليمية واستجابة للفرص التربوية التي أتاحتها الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات ظهرت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتأسلت في كثير من الأدبيات العلمية وصاحب هذا التأصيل أن ترسخت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني كواقع ملموس في معظم مؤسساتنا التعليمية وأصبح واضحاً للعيان الآثار الإيجابية المترتبة على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية مما جعلها تحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية (الحلفاوي، 2011).

مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية، التي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية التي تتاح على الخط، عبر شبكات المعلومات والكمبيوتر كالشبكات المحلية في الفصول أو المدرسة وشبكات الانترنت التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو

الجامعة إلى جانب الانترنت الشبكة العالمية المنتشرة في أنحاء العالم بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدمجة (الهادي، 2011). كما عرفه بأنه نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الاسطوانات أو عبر التلفزيون للوصول إلى المستفيدين (الورقلي، 2011) كما عرفه الحفاوي (2011) بأنه التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت. ويعرفه كرار (2011) بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بواسطة شبكة الانترنت.

أهمية التعليم الإلكتروني:

يعود التعليم الإلكتروني على المتعلم والمؤسسة التعليمية بعدد كبير من الفوائد لما له من مميزات متعددة، إلا أن البعض لا يجيد اغتنام هذه الميزات لذلك يجب معرفة مميزات التعليم الإلكتروني، حيث تتضح أهميته فيما يلي (الورقلي، 2011):

1. يعتمد سرعة الطلبة الذاتية في التعلم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
2. يمكن الطلبة من التعلم بصورة فردية حسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب لهم، ويشجع العاملين الذين يعملون بنظام الدوام الكامل الذين يجدون صعوبة في حضور المقررات التقليدية داخل الحرم الجامعي بالحضور على فرصهم التعليمية.
3. التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام التعلم الإلكتروني ويمد المعلم بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء الطلاب.
4. التعليم الإلكتروني يجعل المتعلم أكثر إثارة، حيث يجعل المادة التعليمية الجافة أو الصعبة في دراستها أكثر جاذبية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر سهولة مع اشتراك وتفاعل المتعلم.
5. يشجع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه، حيث يعرض أساليب تعلم متنوعة مثل القراءة، والمراقبة، والفحص، والاستكشاف، والبحث، والاتصال والمناقشة، وتنفيذ التجارب إلكترونياً.
6. يساعد على الاستفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم، وتخفيض زمن المتعلم، وتسويق التعلم، مما يؤثر على المرتبات، والحوافز، والمدخرات، وتكاليف الفرصة البديلة، وارتفاع أداء العاملين، والتنافس في سوق العمل باستخدام المستحدثات التكنولوجية الملائمة للتطبيق بالعمل.
7. يفيد التعليم الإلكتروني في تغير طريقة أسلوب جمع المادة التعليمية والبحثية التي يحتجها الطلاب لأداء واجباتهم.
8. يتيح التعليم الإلكتروني للمعلمين والمتعلمين الاشتراك في مناقشات، وحوارات مع غيرهم في أماكن مختلفة، وكذلك تبادل الأفكار، والخبرات بينهم فيما يتعلق بموضوع التعلم.

أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف التعليم الإلكتروني إلى (الجعفري، 2011):

1. التطوير المهني للمعلمين والعملية التعليمية.

2. استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة).
3. تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني.
4. توسيع نطاق العملية التعليمية بمراعاة الفروق التعليمية بين المتعلمين.
5. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
6. إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.

أنواع التعليم الإلكتروني

هناك نوعين للتعليم الإلكتروني هما (بسيوني، 2007):

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: يجمع بين كلاً من المعلم والمتعلم عبر الاتصال بالحديث المباشر، أو الفيديو عبر الحاسب، حيث يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت ويتواصلون مباشرة لكن ليس بالضرورة أن يكون لهم تواجد فيزيائي بنفس المكان، وغالباً ما يغني التعليم الإلكتروني المتزامن أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على شبكة الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث والواجبات بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة باستخدام آليات مثل المحادثة الفورية، أو منتديات النقاش أو تبليقي الدروس عبر فصول افتراضية، من إيجابيات هذا النوع استطاعة الطالب الحصول على تغذية عكسية مباشرة فورية من المعلم والتفاعل مع المعلم والزملاء.
2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: هو اتصال بين المعلم والمتعلم يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعليم ثم يدخل الطالب على الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، وليس ضرورياً أن يتواجد المعلم والطلاب في نفس الوقت، مثل استخدام البريد الإلكتروني. من إيجابيات هذا النوع أن المعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له، وحسب جهده، كما يستطيع الطالب تكرار دراسة المادة والرجوع إليها كلما احتاج، ومن سلبياته عدم قدرة الطالب على الحصول على تغذية عكسية إلا بعد فترة أو عند انتهاء البرنامج، كما يحتاج الطالب إلى تحفيز نفسه للدراسة لأن معظم الدراسة تقوم على التعلم الذاتي

التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

مركز التعليم المفتوح:

هو أحد المراكز التربوية والفنية في جامعة القدس المفتوحة، تأسس في العام 2008، ويعمل على نشر فلسفة التعليم المفتوح والتعلم المدمج والتعلم الإلكتروني من خلال تطوير بيئات التعلم والتدريب الرقمي وفق معا في التعليم باستخدام طرائق التدريس والتدريب الحديثة وبتوظيف أحدث أدوات التعلم الإلكتروني حيث أطلقت جامعة القدس المفتوحة حملة واسعة لبناء وتطوير بيئات التعلم والتعليم باستخدام التكنولوجيا، وقد رافق ذلك تطوير البنى التحتية وإدخال الوسائط الرقمية المساندة للمقررات واعتماد نظام البوابة الأكاديمية ونظام إدارة التعلم، وتطوير مهارات الكوادر التربوية والفنية، وبناء قدرات الطلبة، وصولاً إلى اعتماد الجامعة نموذج التعليم المدمج في طرح مقرراتها. وكخطوة رائدة اعتمدت الجامعة مبدأ الوصول المفتوح والممارسة المفتوحة للمحتوى، وعملت على تطوير ونشر المحتوى الرقمي كمصادر تربوية مفتوحة (OER)، من خلال تطوير المعايير التربوية والفنية لإنتاج المحتوى الرقمي، واعتماد معايير التأليف والنشر المفتوح (Creative Commons)، وإنشاء

مستودع أصول للمحتوى الرقمي، ومنصات لعرض ومشاركة الفيديوهات التعليمية، وصولاً إلى إطلاق فضائية القدس التعليمية. وقد توجت جهود الجامعة بإطلاق نموذج المساقات الذكية أو مساقات التعلم الذاتي المفتوحة عبر الإنترنت (SLOOC)، والتي أصبحت تدرس لطلبة الجامعة وتُنشر كمصادر تربوية مفتوحة للمتعلمين من حول العالم كافة.

الأهداف الاستراتيجية للتعليم الإلكتروني

1. تحسين مخرجات التعلم لدى المتعلمين.
2. تعزيز المصادر التربوية المفتوحة (OER) العربية.
3. تعزيز الممارسات التربوية المفتوحة (OEP)
4. زيادة فرص التعليم والتعلم مدى الحياة.
5. تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المتعلمين.

نمط التعليم بالجامعة:

تعتمد جامعة القدس المفتوحة نمط التعليم المدمج في طرح مقرراتها كافة، ويعتمد ذلك على الدمج بين الوسائل التقليدية في التعليم مع الوسائل الرقمية. وبذلك توفر الجامعة حزمة تعليمية متكاملة من خلال المحاضرات الصفية في حرم الجامعة والكتاب المقرر والمحاضرات التفاعلية عبر الإنترنت ومصادر التعلم الرقمية والمقررات الذكية التي تعتمد على التعلم الذاتي والتعلم الذكي والتعلم من خلال وسائط التواصل الاجتماعي، والمزودة بدليل الطالب للدراسة. ولتعزيز عملية التعليم والتعلم، توفر الجامعة بيئة تفاعلية للاتصال والتواصل بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، من خلال نظام البوابة الأكاديمية وحلقات النقاش المتوافرة على صفحات المقررات الإلكترونية ووسائط التواصل الاجتماعي.

خدمات التعلم الإلكتروني:

تقدم جامعة القدس المفتوحة لطلبتها بيئة تعلم رقمية مبتكرة وجذابة وفق أفضل الممارسات في عملية التعلم والتعليم وأحدث الاتجاهات في التكنولوجيا. فالجامعة توفر منظومة متكاملة انطلاقاً من البوابة الأكاديمية التي توفر للطلبة الخدمات الأكاديمية وخدمات الاتصال والتواصل، وصولاً إلى المنصات مفتوحة الوصول التي توفر للطلبة الموارد التعليمية المفتوحة بجميع أشكالها وفضائية القدس التعليمية التي توفر المحاضرات المسجلة.

المقررات الإلكترونية التي تطرحها جامعة القدس المفتوحة:

من خلال حلقات النقاش أو صفحة التواصل الاجتماعي المخصصة للمقرر أو إرسال رسالة مباشرة عبر بريده الإلكتروني من خلال المقرر الذكي.

- مقرر فلسطين والقضية الفلسطينية
- اللغة الانجليزية
- اللغة العربية
- المسؤولية المجتمعية
- مبادئ الحاسوب
- تاريخ القدس

- تعلم كيف تتعلم

التعلم وبناء القدرات:

توفر الجامعة مجموعة من الخدمات التدريبية التي تهدف إلى رفع كفاية الطلبة والهيئة التدريسية بالمهارات الرقمية المطلوبة لدعم عملية التعلم والتعليم من خلال إعداد وتنفيذ خطط فصلية لبناء قدرات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في التعليم المدمج وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة في الجامعة. وتنفذ الجامعة أيضاً ورشات عمل تدريبية وجاهية وافترضية عبر الإنترنت للتعريف بهذه الخدمات وكيفية توظيفها في عملية التعلم والتعليم في جميع فروع الجامعة. رابط الموقع <https://elearning.qou.edu/>

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- دراسة أبو غبن (2012) بعنوان: دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية المتمثلة في (الكفاءة المتميزة، الإبداع والابتكار، وجودة الخدمة التعليمية والاستجابة لرغبات الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (330) موظف أكاديمي متفرغ من الجامعات الفلسطينية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية حول تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وبين تعزيز الميزة التنافسية في المجالات (الكفاءة المتميزة، الإبداع والابتكار، وجودة الخدمة التعليمية والاستجابة لرغبات المحاضرين).
- دراسة أبو مغيصيب (2012) بعنوان: العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني" دراسة حالة الجامعة الإسلامية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام الموودل في الجامعة الإسلامية متمثلة في جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام، والدعم الفني، والثقة، والرضا، والمنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (96) مدرس في الجامعة الإسلامية. توصلت الدراسة إلى أن جميع العوامل متحققة في نظام الموودل في الجامعة الإسلامية.
- دراسة طهيري (2011) بعنوان: واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني " دراسة ميدانية بجامعة المسيلة". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وما درجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي في جامعة المسيلة. استخدمت الباحثة استبانة لقياس درجة امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، واستبانة تتعلق بقياس درجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (153) أستاذ جامعي. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة المسيلة لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات كانت كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير لجنس وأن درجة تقبل الأستاذ الجامعي لفكرة دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي كانت كبيرة.
- دراسة الزامل (2005) بعنوان: التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في كل من الجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) والمؤسسة العامة للتعليم

الفني والتدريب المهني والتدريب (ممثلة بالكلية التقنية بالرياض وكلية الاتصالات والمعلومات بالرياض) من وجهة نظر الطلاب/ الطالبات، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية تتكون من (256) طالباً وطالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف التخصص لصالح تخصص الحاسب الآلي وهذا يدل على أن استخدام الانترنت والحاسوب يساعد على التفاعل مع طريق التعليم الإلكتروني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة باختلاف المستوى الدراسي، والفئة العمرية الأكبر تتفاعل مع التعليم الإلكتروني بشكل أفضل من الفئة الأقل.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- دراسة (Afif, 2011) وهدفت الدراسة إلى تحديد الوضع الحالي للتعليم الإلكتروني في كليات السياحة في مصر، والكشف عن ميزات وعيوب استخدام التعليم الإلكتروني في تلك المعاهد، حيث تم جمع المعلومات في هذه الدراسة من خلال المزج بين تحليل المحتوة وعمل مقابلات غير منظمة، على الرغم من اعتماد دراسة تجريبية مبدئية قبل البدء باستخدام طريقة هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه وعلى الرغم من حداثة تجربة التعليم الإلكتروني في مصر إلا أن الحكومة نجحت في تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ومع ذلك لا يزال هناك الكثير من النقص في عملية تأهيل الكليات المصرية للمشاركة الفاعلة في عملية التعليم الإلكتروني، أما بالنسبة للاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني في مصر في الوقت الحالي فإنه محدود جداً يقتصر في سبع كليات حكومية فقط وبطبيعة متواضعة، أما بالنسبة للمعاهد الخاصة فإن استخدام التعليم الإلكتروني فيه يعد مضيئ وضعيف جداً على الرغم من امكانية نجاح هذا النوع من التعليم خاصة للطلبة الدوليين أو الأجانب، على الرغم من أهمية كلا من السياحة والتعليم السياحي في مصر.
- دراسة أندرسون (Anderson, 2008) وهدفت الدراسة إلى تحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعليم الإلكتروني في سريلانكا، حيث أجريت الدراسة على عينة شملت (1887) شخصاً، وجمعت المعلومات من عام 2004 لغاية عام 2007، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد استخدمت الطريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل، حيث حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسية في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، والمرونة، وفعاليات التعليم والتعلم، والمدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، والثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقاً)، واللغة المحلية، والاتجاهات.
- دراسة هونج وآخرون (Hong et. Al., 2003) وأجريت هذه الدراسة في ماليزيا وكانت عينة الدراسة مكونة من (88) طالباً جامعياً، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية، فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم، ولم تظهر فروق هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين المرتفعين والمنخفضين في المعدل التراكمي، في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين كدراسة أبو غبن (2012)، وتناولت بناء الميزة

التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية كدراسة الصالح (2012)، وركزت الدراسات السابقة على معرفة وضع التعليم الإلكتروني في بعض الدول مثل مصر والصين كدراسة (Afif, 2011). أما من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة وطبيعتها وحجمها، وقد تضمنت العينات في الدراسات السابقة فئات مثل: الطلبة ومعلمي المدارس والجامعات كدراسة أندرسون (2008)

من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبيان كأداة للدراسة. استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، وذلك من خلال تركيز الدراسة على جوانب جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة حيث ركزت الدراسة الحالية على بيان اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة الخليل نحو التعليم الإلكتروني، وكما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع الإطار العام للدراسة، وتصميم مقياس الدراسة. وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها من حيث الإضافة العلمية التي سوف تضيفها الدراسة الحالية لصناع القرار من حيث بيان اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة الخليل نحو التعليم الإلكتروني، من أجل وضع الخطط المستقبلية الهادفة إلى زيادة توجهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني. كون جامعة القدس المفتوحة تتبنى نمط التعليم المدمج ويعرف بنمطه الوجيه والإلكتروني.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة- سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي هو التعرف على "اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة القدس المفتوحة للعام الأكاديمي (2019-2020م) وبلغ عددهم (1060) طالب.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	45	45.0
	أنثى	55	55.0
	المجموع	100	100.0
عدد المساقات الإلكترونية التي درستها	لم أدرس	8	8.0
	3-1مقرر	54	54.0
	4-7مقرر	38	38.0

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المستوى الدراسي	المجموع	100	100.0
	سنة أولى	22	22.0
	سنة ثانية	26	26.0
	سنة ثالثة	26	26.0
	سنة رابعة	26	26.0
التخصص	المجموع	100	100.0
	كلية العلوم التربوية	14	14.0
	كلية الآداب	19	19.0
	كلية التنمية الاجتماعية والأسرية	20	20.0
	كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	7	7.0
	كلية الزراعة	8	8.0
	كلية العلوم الإدارية والاقتصادية	32	32.0
وجود جهاز حاسوب في المنزل	المجموع	100	100.0
	متوفر	81	81.0
	غير متوفر	19	19.0
توفر شبكة انترنت دائمة لديك	المجموع	100	100.0
	متوفرة	82	82.0
	غير متوفرة	18	18.0
المجموع	100	100.0	

أداة الدراسة:

1- وصف الأداة:

قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة استبانة لقياس اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، وقد تكونت الأداة من (30) عبارة، موزعة على تدرج خماسي وفق مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

2- صدق الأداة: لم تقم الباحثة بعمل عينة استطلاعية وإنما تم التحقق من صدق الاداة عن طريق:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (7) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للأداة، وبعد عرضها على المحكمين كانت نسبة الاتفاق على جميع عباراتها بنسبة 83 %، تم إجراء تعديلات في اعادة صياغة (5) عبارات ولم تحذف أي من عباراتها حيث تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين وعددها (30) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي

أ- الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للأداة.

م	العبارات	ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	يدعم التعلم الإلكتروني اتجاهات الطلبة ايجابيا نحو التعليم الذاتي	0.43**	0.00
2	يعزز التعلم الإلكتروني من قدرات الطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم	0.45**	0.00
3	يحقق التعلم الإلكتروني المرونة في الوصول الى المادة العلمية من أي مكان	0.41**	0.00
4	يساعد التعلم الإلكتروني الطالب على تحصيل علامات افضل من التي حصل عليها في التعلم التقليدي	0.42**	0.00
5	يوفر التعلم الإلكتروني للطالب امكانية الوصول الى المادة العلمية أي وقت يشاء	0.48**	0.00
6	يوفر عرض المحتوى الإلكتروني المقرون بالصور والاشكال جاذبية في الاسلوب	0.45**	0.00
7	يحل التعلم الإلكتروني مشكلة الملل اثناء العلم	0.47**	0.00
8	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على استثمار وقتهم بشكل فعال	0.49**	0.00
9	يسهم التعلم الإلكتروني في تعدد مصادر المعرفة المعلومات	0.49**	0.00
10	يقدم التعلم الإلكتروني للطلبة تغذية عكسية فورية	0.47**	0.00
11	يزيد التعلم الإلكتروني من مهارات الطلبة الحاسوبية	0.51**	0.00
12	يتيح التعلم الإلكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهولة	0.45**	0.00
13	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة	0.41**	0.00
14	يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة للدراسة.	0.40**	0.00
15	يراعي التعلم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة	0.55**	0.00
16	اشعر بالثقة بنفسى وبقدراتى عند التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني	0.53**	0.00
17	استخدم البوابة الإلكترونية للتواصل مع عضو هيئة التدريس	0.48**	0.00
18	ارى بانه يجب اقرار استراتيجية التعلم الإلكتروني في الجامعة لتدريس معظم المساقات	0.46**	0.00
19	يعزز التعلم الإلكتروني من المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية	0.54**	0.00
20	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على التخلص من حاجز الخوف من المشاركة المباشرة امام الزملاء	0.56**	0.00
21	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة امام الزملاء	0.41**	0.00
22	يفتح التعلم الإلكتروني المجال امام الطلبة للتواصل مع المقرر خارج اوقات الدوام الرسمي	0.52**	0.00
23	يواجه الطالب صعوبة في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة	0.53**	0.00
24	يواجه اعضاء هيئة التدريس من ضعف المهارات في استخدام الحاسوب	0.47**	0.00
25	يعاني الطالب من ضعف في شبكة الانترنت في الجامعة	0.55**	0.00
26	يحتاج التعلم الإلكتروني الى وقت اكبر من التعلم التقليدي	0.50**	0.00
27	التعلم الإلكتروني يحتاج ميزانية مالية اكبر من التعلم التقليدي	0.58**	0.00
28	يزيد التعلم الإلكتروني من الاعباء الدراسية على الطالب	0.52**	0.00
29	تدني مستوى التواصل المباشر بين الطالب واطباء هيئة التدريس	0.54**	0.00
30	تعقد الجامعة دورات توعيه عن جدوى التعليم الإلكتروني	0.53**	0.00

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط عبارات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق عبارات الأداة، وأنها تشترك معا في قياس اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني.

3- الثبات:

أ- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية للأداة	30	0.91

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للأداة (0.91)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن الاستبانة صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط (R) بين درجات نصفي المقياس، بحيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، ويتم إيجاد مجموع درجات المفحوصون لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سيبرمان براون للتصحيح، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
		معامل سبيرمان براون المصحح	معامل الارتباط
الدرجة الكلية للمقياس	30	0.77**	0.77

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) أن معامل الثبات للأداة كان جيداً، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للأداة (0.77). مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، وهذا يشير إلى أن الأداة صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

تصحيح الأداة:

تم توزيع درجات الإجابة على عبارات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بشدة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (محايد)، ودرجتان عندما يجيب (معارض)، ودرجة واحدة عندما يجيب (معارض بشدة).

أي أن الدرجات 1-2-3-4-5 تمنح للعبارات الإيجابية وهي جميع عبارات الاستبانة باستثناء العبارات من 23-

29

والدرجات 1-2-3-4-5 وتمنح للعبارات السلبية وهي: 23-24-25-26-27-28-29.

وقد تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، وتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس-الحد الأدنى للمقياس = (1-5) = 4
 طول الفئة = مدى المقياس ÷ عدد الفئات = 4 ÷ 3 = 1.33 ثم إضافة طول الفئة (1.33) للحد الأدنى لكل
 فئة نحصل على فئات المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (5):
جدول (5): مفاتيح التصحيح

درجة الموافقة	الوزن النسبي	فئات المتوسط الحسابي
منخفضة	20%-46.6%	2.33-1.00
متوسطة	46.7%-73.4%	3.67-2.34
كبيرة	73.5%-100%	5.00-3.68

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة:
 - الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، المستوى الدراسي، التخصص، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة لديك.
 - المتغيرات التابعة: اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني

إجراءات الدراسة:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيج من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.
- بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات. وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس، ومن ثم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية:

- اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (26) SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version
 وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:
- التكرارات والأوزان النسبية.
 - المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
 - اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.
 - معامل ارتباط سيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق عبارات الاستبانة.
 - اختبار (ت) (Independent samples T Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.

- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتائج السؤال الأول: "ما اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، وذلك كما هو موضح في الجدول (6). جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التفكير التأملي لدى المرشدين التربويين في مدارس تربية ضواحي القدس، مرتبة تنازلياً.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	يدعم التعلم الإلكتروني اتجاهات الطلبة ايجابيا نحو التعليم الذاتي	4.32	0.94	86.4	1	كبيرة
22	يفتح التعلم الإلكتروني المجال امام الطلبة للتواصل مع المقرر خارج اوقات الدوام الرسمي	4.20	1.01	84.0	2	كبيرة
3	يحقق التعلم الإلكتروني المرونة في الوصول الى المادة العلمية من أي مكان	4.09	0.87	81.8	3	كبيرة
9	يسهم التعلم الإلكتروني في تعدد مصادر المعرفة المعلومات	4.06	0.87	81.2	4	كبيرة
2	يعزز التعلم الإلكتروني من قدرات الطلبة في مجال تكنولوجيا التعليم	4.05	0.73	81.0	5	كبيرة
17	استخدم البوابة الإلكترونية للتواصل مع عضو هيئة التدريس	3.96	0.96	79.2	6	كبيرة
16	اشعر بالثقة بنفسى وبقدراتى عند التعلم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني	3.94	0.99	78.8	7	كبيرة
6	يوفر عرض المحتوى الإلكتروني المقرون بالصور والاشكال جاذبية في الاسلوب	3.93	0.97	78.6	8	كبيرة
7	يحل التعلم الإلكتروني مشكلة الملل اثناء العلم	3.91	0.90	78.2	9	كبيرة
11	يزيد التعلم الإلكتروني من مهارات الطلبة الحاسوبية	3.87	1.03	77.4	10	كبيرة
5	يوفر التعلم الإلكتروني للطالب امكانية الوصول الى المادة العلمية أي وقت يشاء	3.85	1.16	77.0	11	كبيرة
21	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة امام الزملاء	3.83	1.13	76.6	12	كبيرة
12	يتيح التعلم الإلكتروني للطلبة التواصل مع المعلم بسهولة	3.83	1.06	76.6	12م	كبيرة
10	يقدم التعلم الإلكتروني للطلبة تغذية عكسية فورية	3.81	1.07	76.2	13	كبيرة
18	ارى بانه يجب اقرار استراتيجية التعلم الإلكتروني في الجامعة لتدريس معظم المساقات	3.81	1.05	76.2	13م	كبيرة
29	تدني مستوى التواصل المباشر بين الطالب واعضاء هيئة التدريس	3.79	1.17	75.8	14	كبيرة
14	يزيد التعلم الإلكتروني من دافعية الطلبة للدراسة.	3.77	1.13	75.4	15	كبيرة
8	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على استثمار وقتهم بشكل فعال	3.77	1.01	75.4	15م	كبيرة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
23	يواجه الطالب صعوبة في مجال التعامل مع التقنيات الحديثة	3.75	1.01	75.0	16	كبيرة
19	يعزز التعلم الإلكتروني من المشاركة في حلقات النقاش الافتراضية	3.72	1.05	74.4	17	كبيرة
20	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على التخلص من حاجز الخوف من المشاركة المباشرة امام الزملاء	3.71	1.16	74.2	18	كبيرة
13	يساعد التعلم الإلكتروني الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة	3.67	1.14	73.4	19	متوسطة
4	يساعد التعلم الإلكتروني الطالب على تحصيل علامات أفضل من التي حصل عليها في التعلم التقليدي	3.59	1.11	71.8	20	متوسطة
30	تعقد الجامعة دورات توعيه عن جدوى التعليم الإلكتروني	3.56	1.29	71.2	21	متوسطة
24	يواجه اعضاء هيئة التدريس من ضعف المهارات في استخدام الحاسوب	3.56	1.06	71.2	21م	متوسطة
15	يراعي التعلم الإلكتروني الفروق الفردية بين الطلبة	3.54	1.20	70.8	22	متوسطة
28	يزيد التعلم الإلكتروني من الاعباء الدراسية على الطالب	3.53	1.27	70.6	23	متوسطة
25	يعاني الطالب من ضعف في شبكة الانترنت في الجامعة	3.52	1.12	70.4	24	متوسطة
27	التعلم الإلكتروني يحتاج ميزانية مالية أكبر من التعلم التقليدي	3.51	1.09	70.2	25	متوسطة
26	يحتاج التعلم الإلكتروني الى وقت أكبر من التعلم التقليدي	3.46	1.21	69.2	26	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.80	1.06	76.0		كبيرة

(م = مكرر)

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.80) بنسبة مئوية بلغت (76.0%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46 – 4.32).

ويتضح من الجدول (6) أن العبارات: " يدعم التعلم الإلكتروني اتجاهات الطلبة ايجابيا نحو التعليم الذاتي" بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.94)، و" يفتح التعلم الإلكتروني المجال امام الطلبة للتواصل مع المقرر خارج اوقات الدوام الرسمي" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (1.01)، و" يحقق التعلم الإلكتروني المرونة في الوصول الى المادة العلمية من أي مكان" بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.87)، قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني.

في حين أن العبارات: " يحتاج التعلم الإلكتروني الى وقت أكبر من التعلم التقليدي" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.21)، و" التعلم الإلكتروني يحتاج ميزانية مالية أكبر من التعلم التقليدي" بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.09)، و" يعاني الطالب من ضعف في شبكة الانترنت في الجامعة" بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (1.12)، قد حصلت على أقل درجة موافقة بالنسبة لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني.

- نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير (الجنس، عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، المستوى الدراسي، التخصص، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبكة انترنت دائمة لديك).

حيث انبثق عنه الفرضيات من (1-6) الآتية:

- الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.
- جدول (7): نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ن = 100).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	ذكر	45	3.82	0.63	0.45	0.66
	أنثى	55	3.77	0.49		

* * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية =

98

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05$) (\leq) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (0.45) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية (0.66) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الأولى. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الانثى تعتمد على التعليم الإلكتروني بشكل متساو مع الذكر خاصة أن هذا النمط سهل علمها اعباء كثيرة خاصة إذا كانت متزوجة او عاملة. وان توجه طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني لا يختلف باختلاف جنس الطالب، وذلك يرجع إلى تكافؤ طلبة الجامعة من حيث امتلاك المهارات التعليمية اللازمة للتعليم الإلكتروني، وحبهم لاستخدام التقنية في امورهم الحياتية.

- الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها.
- لفحص الفرضية الصفرية الثانية، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها

المتغير	عدد المساقات الإلكترونية التي درستها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	لم أدرس	8	3.95	0.49
	3-1 مقرر	54	3.72	0.61
	7-4 مقرر	38	3.88	0.47
	المجموع	100	3.80	0.55

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها. ولتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول (9):

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها. (ن=100)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.80	2	0.40	1.30	0.28
	داخل المجموعات	29.62	97	0.31		
	المجموع	30.42	99			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد المساقات الإلكترونية التي درستها، حيث بلغت الدلالة إحصائية للدرجة الكلية (0.28) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. وهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثانية. وتعزو الباحثة هذا أن خبرة الطلبة تزداد نتيجة عقد اللقاءات التدريبية منذ تسجيل الطالب المساق الإلكتروني الأول، وحيث إن الجامعة تطرح مساق تعلم كيف تتعلم كمبرر تأسيسي في السنة الأولى من تسجيل الطالب والذي يركز على كيفية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في الجامعة.

• الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (10). جدول (10): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	سنة أولى	22	3.66	0.71
	سنة ثانية	26	3.70	0.50
	سنة ثالثة	26	3.83	0.54
	سنة رابعة	26	3.97	0.43
	المجموع	100	3.80	0.55

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ولتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي. (ن=100)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.51	3	0.50	1.67	0.18
	داخل المجموعات	28.91	96	0.30		
	المجموع	30.42	99			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت الدلالة إحصائية للدرجة الكلية (0.18) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الطلبة قد اتموا المعرفة بأنظمة الجامعة وطريقة التعليم المدمج وتم تأهيلهم لذلك من خلال مقرر الحاسوب ومقرر تعلم كيف تتعلم وبالتالي نجد أنه لا توجد فروق بين الطالب في سنة أولى أو ثانية أو ثالثة أو رابعة في استخدام التعلم الإلكتروني.

• الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية الصفرية الرابعة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	كلية العلوم التربوية	14	3.91	0.52
	كلية الآداب	19	3.71	0.76
	كلية التنمية الاجتماعية والأسرية	20	3.98	0.49
	كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	7	3.34	0.33
	كلية الزراعة	8	3.59	0.43
	كلية العلوم الإدارية والاقتصادية	32	3.83	0.48
	المجموع	100	3.80	0.55

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) كما هو موضح في الجدول (13):

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص (ن=100)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.89	5	0.58	1.97	0.09
	داخل المجموعات	27.53	94	0.29		
	المجموع	30.42	99			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت الدلالة إحصائية للدرجة الكلية (0.09) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الرابعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريب والدعم في التعلم الإلكتروني يكون بشكل متساو لجميع الطلبة وفي كل التخصصات. ويرجع ذلك أيضاً إلى اهتمامهم الكبير بإدخال التكنولوجيا في التعليم في كل التخصصات لما لها من أهمية كبيرة في تسيير العملية التعليمية وإتاحة الوصول إلى المعلومات بسهولة أكثر.

- الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل. لفحص الفرضية الصفرية الخامسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل.

جدول (14): نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل (ن = 100).

المتغير	وجود جهاز حاسوب في المنزل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	متوفر	81	3.80	0.53	0.04	0.97
	غير متوفر	19	3.79	0.67		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية =

98

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) =

2.58

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير وجود جهاز حاسوب في المنزل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (0.04) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية (0.97) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الخامسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن امتلاك الحاسوب في

المنزل يبقى الطالب على تواصل مستمر مع الجامعة ومتابعة جميع اعلاناتها ومواعيد محاضرتها وكل جديد في الجامعة، وانه لا يحتاج الى الخروج من المنزل لمتابعة دروسه ناهيك عن استخدام الموبايل كجهاز حاسوب نظرا لإمكانية استخدام جميع تطبيقات الجامعة على الموبايل وبذلك يعتبر أن كل منزل لديه جهاز حاسوب في المنزل.

• الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة لديك. لفحص الفرضية الصفرية السادسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة لديك.

جدول (15): نتائج اختبار (ت) (Independent-Sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة لديك (ن = 100).

المتغير	توفر شبكة انترنت دائمة لديك	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	متوفرة	82	3.83	0.55	1.39	0.17
	غير متوفرة	18	3.63	0.57		

* * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية =

98

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) =

2.58

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير توفر شبكة انترنت دائمة لديك، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (1.39) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية (0.17) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية السادسة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن امتلاك معظم لشبكات النت في المنزل ومن لا يمتلكها فهي متوفرة له في الجامعة اضافة الى توفر الانترنت من خلال استخدام الهواتف الذكية من خلال تقنية 3G المتوفرة على الموبايلات على مدار الوقت.

التوصيات والمقترحات.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. ضرورة استمرار جامعة القدس المفتوحة باعتماد التعلم الإلكتروني كسياسة تعليمية مع تطويرها بشكل مستمر.
2. استثمار هذه التوجهات الايجابية للطلبة نحو التعلم الإلكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.
3. الجامعات الفلسطينية بحاجة إلى بنية تحتية متطورة للتعليم الإلكتروني تواكب التطور العلمي في الجامعات العالمية لأن ذلك يعود بفائدة أكبر على الجامعات الفلسطينية.

المصادر والمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبوغبين، أحمد. (2012). دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو مغيصيب، ناجي. (2012). العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام مودل للتعليم الإلكتروني" دراسة حالة الجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم. (2011). نحو جامعة عصرية عربية: عصر جديد من التعليم العالي، الجامعة المتمازجة، ورقة مقدمة لمؤتمر ضمان جودة التعليم العالي: جامعة الزرقاء الأهلية، المنعقد خلال الفترة 10-12/5/2011م.
- الحلفاوي، وليد. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثه، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حمدان، محمد. (2007). التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1(1): 287-321.
- الزامل، زكريا. (2005). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، مجلة التدريب والتقنية، 1(73): 215-238.
- زهران، حامد. (2003). علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة.
- السفيناني، مها. (2007). أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- طهيري، وفاء. (2011). واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني " دراسة ميدانية بجامعة المسيلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المسيلة، المملكة العربية السعودية.
- عبد العزيز، حمدي. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات، دار الفكر، عمان.
- العتوم، عدنان. (2009). علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الغرابوي، محمد. (2007)، الاتجاهات النفسية، مكتبة المجتمع العربي، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المعاينة، خليل. (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
- منسي، محمود. (2009)، علم النفس التربوي للمعلمين. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الهادي، محمد. (2011). التعليم الإلكتروني المعاصر أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية، عالم الكتب، القاهرة.
- الورقلي، فايدة. (2011). أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، بحوث المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الأردن.
- يحيياوي، محمد. (2003). دراسات في علم النفس، دار العرب للنشر والتوزيع، وهران.

- يوسف، يوسف عثمان، (2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 1(21): 11-37.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Afifi, Galal, (2011). E-learning as an alternative strategy for tourism higher education in Egypt, Faculty of Tourism and Hotels, Helwan University, Helwan, Egypt.
- Allens, Michael W., (2006). Creating Successful E-Learning: A Rapid System for Creating It Right First Time, Every Time, USA.
- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing countries: Case study EBIT, Sri Lanka. International Journal of Education and Development using ICT, 4(3): 45-62.
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783
- Hong, k , Ridzuan, A & Kuek, M., (2003). Students attitudes toward the use of the internet for learning: A study at a university in Malaysia, Educational Technology & Society, 6(2): 45-49.